ان قام للصلوة ان يشفع ون السامعون فلا باس بجمع الثاني بجمع الثاني
وكذا الوكان في صنعه او على يعود نفعهما على من يجب عليه اما فيما فيه في
عمارة مسجد ونحوه فلا للتوقف سقط ذلك العمل من يصلي بهم ويمنع من
الاجراء ونحوذ لك واما المباح فيجوز ان يكون في حرفة او نحوه ولم يختص
به وجه قربه والتوقف ينقص ما يرجوه من نفعه او تمامه في ذلك الوقت
فلذا يجمع حسنة وقيل بل يجوز الجمع وان لم يحتمل نقص المباح وضعفه
مولانا علم الهدى قال الامام في المظهر
بن يحيى والسبكي اذا السنة الجمع في السفر وهو افضل من التوقيت وهكذا
في مهذب بش وشرح ل والامر عندهم ان الجمع رخصة والتوقيت
افضل بعير والافضل لهما فيما ذكر ان يصلي الاول
الوقت والسائر اخره واختلف في منزل النازل والمراد باخر الوقت اما
النازل فقيل في الاحكام والكافي ما دام يكون على عزم السفر قال مولانا
علم الهدى وهو ضعيف يعني ان يبيت في ليس مخيم وقيل هو من نفذ قدر
الاستراحة واما نعمن الافضل من اخر الوقت فقال في الوافي واصول
الاحكام هو اخر احتياطا لا الاولى وقال المراد وقت الثانية بعير
فيجيء المريض ونحوه ممن تقدم ذكره جمع المقدم والمتاخر باذان
واحد بنويه لهما جميعا اي للصلوتين ويشكل في قد تركه الله بنويه
للاولى منهما واما الاقامة الواحدة فلا تكفي بل لابد من اقامتين
لكل صلوة اقامة ولا يسقط الترتيب بين الصلوتين المجموعتين
الا ان لا يسع من الوقت الا ما تسع للثانية قدمت الثانية وقال ش و
ص ما لك وحكاه ابو مضر عن ما لك انه يسقط الترتيب بدخول وقت

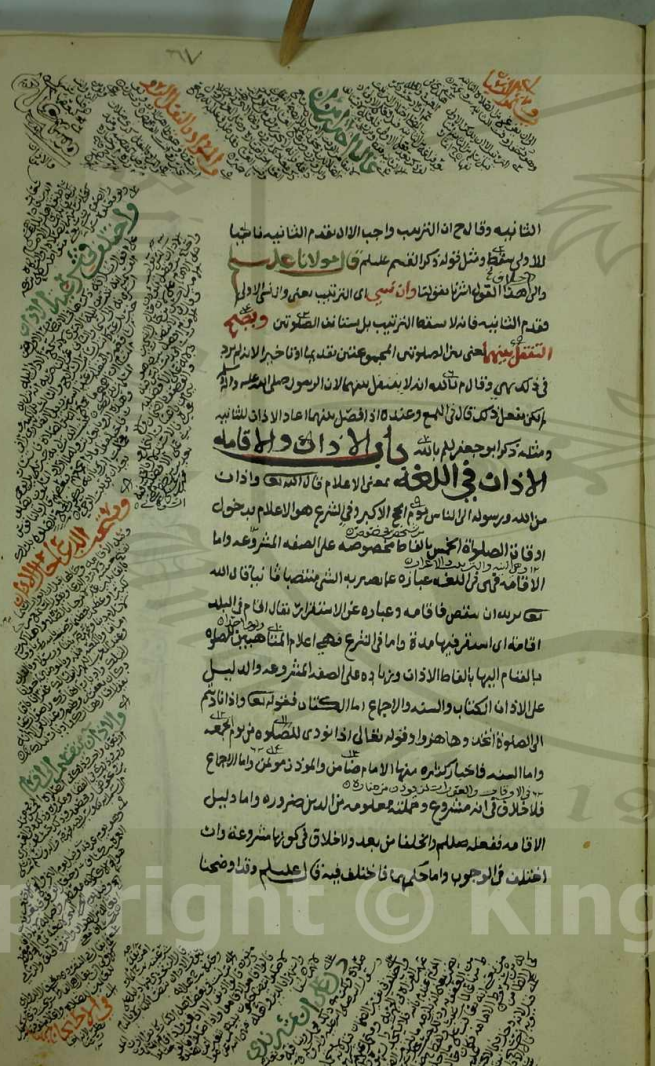

الثانية وقال ح ان الترتيب واجب الا ان المقدم الثانية فاتيا
للاول بسقط ومثل قوله ذكر العلم علم قال مولانا علم
والزاهد اي القول انثرا مفوتا وان نسي اي الترتيب يعني وان نسي الاول
فقدم الثانية فانه لا يسقط الترتيب بل يستانف الصلوتين ويتم
التنفل بينهما اعني بين الصلوتين المجموعتين فقد بهما او اخرهما لانه يرد
في ذلك نهي وقال م تأكده انه لا يتنفل بينهما لان الرسول صلى الله عليه وآله
لم يكن يتفعل ذلك قال في المنهج وعنده اذا فصل بينهما اعاد الاذان للثانية
ومثله ذكر ابو جعفر رحمه الله

باب الاذان والاقامة

الاذان في اللغة

معناه الاعلام قال الله تعالى واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وفي الشرع هو الاعلام بدخول
وقت الصلوة بالفاظ مخصوصة على الصفة المشروعة واما
الاقامة فهي في اللغة عبارة عن اصير به الشيء منتصبا قائما قال الله
تعالى يريد ان ينقض فاقامه وعبارة عن الاستقلال بعد القيام في البلد
اقامة اي استقر فيها مدة واما في الشرع فهي اعلام المتأهبين للصلوة
بالقيام اليها بالفاظ الاذان وزيادة على الصفة المشروعة والدليل
على الاذان الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا وقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
واما السنة فاخبار كثيرة منها الامام ضامن والمؤذن مؤتمن واما الاجماع
فلا خلاف في انه مشروع وهو معلوم من الدين ضرورة واما دليل
الاقامة فقد علم والمخلص من بعد والاخلاق في كونها مشروعة واث
اختلف في الوجوب واما حكمها فاختلف فيه في العلم وقد وضحنا

Copyright © King Saud University